

Distr.
LIMITED

٢٠٠١-٠٢-١٦

المجلس

E/ESCWA/STAT/2001/IG.1/9
16 February 2001
ORIGINAL: ARABICLIBRARY AND DOCUMENTS SECTION
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة

بيروت، ٣-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير حول تنفيذ نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة ١٩٩٣
في دول المنطقة

أولاً- مقدمة

١- صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، في قراره ٥/١٩٩٣ المؤرخ ١٢ تموز/يوليو ١٩٩٣، على توصية اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، في دورتها السابعة والعشرين المنعقدة خلال فترة ٢٢ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٣، باعتماد نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. وقد تجلّى الاهتمام بهذا النظام في منطقة الإسكوا من خلال توصيات اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء في جامعة الدول العربية، وكذلك من خلال توصيات اللجنة الإحصائية في الإسكوا في دوراتها الثلاث السابقة لتطبيق نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في دول المنطقة.

٢- ويُعد اعتماد نظام الحسابات القومية، المحدّث والمبسّط والموضّح والأكمل مواعمة، انعكاساً لشمول تغطيته ومرونته وسعة نطاق تطبيقه. وتتجسد المواعمة بين نظام الحسابات القومية والمعايير الإحصائية الدولية الأخرى بصورة أكمل مما كان عليه في الماضي.

٣- ويلاحظ أن هناك قدراً كبيراً من المواعمة بين النظام والإحصاءات المالية الحكومية وميزان المدفوعات. وقد تمت المواعمة أيضاً بين نظام الحسابات القومية والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (التنقيح الثالث) (ST/ESA/STAT/SER.M/4/Rev.3) من حيث أن تعاريف أنواع الأنشطة والوحدات الإحصائية متماثلة في النظامين. وفيما يتعلق بالقياسات السكانية والقياسات المتصلة بها، يستخدم نظام الحسابات القومية ومنظمة العمل الدولية نفس حدود الإنتاج ونفس التعاريف الرئيسية، كتعريف العمالة مثلاً.

٤- ويعطي نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ صورة شاملة للاقتصاد والموارد المتاحة له، ويوحّد المعلومات المتاحة عن بعض عناصر الاقتصاد الهامة - مثلاً: السكان، القوى العاملة، قياسات الأسعار،

الأحجام، التضخم، الديون الخارجية - التي كانت من قبل منفصلة بعضها عن بعض. كما تعمل الحسابات القومية بمثابة إطار لنظم الإحصاء وكمراجع يرجع إليه في وضع معايير الإحصاءات ذات الصلة، وتزيد أيضاً القدرة التحليلية للإحصاءات المتاحة لمختلف المستخدمين.

٥- إن تطبيق النظام الجديد في بلدان المنطقة سيخدم، إلى حد بعيد، مخططي سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما انه سيوفر أداة ناجعة لتقييم خطط ومشاريع التنمية، ويلبي كثيراً من متطلبات واحتياجات منظمات الإقراض والاستثمار، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وسيؤدي بالضرورة إلى تطوير برامج جمع المعلومات الإحصائية من قبل أجهزة الإحصاء المركزية.

٦- وقد اتخذت اللجنة الإحصائية في الإسكوا، في دورتها الثالثة، جملة من التوصيات تؤكد فيها على ضرورة تنفيذ نظام الحسابات القومية والالتزام بمفاهيمه وتصانيفه، والبدء فوراً في بذل كل الجهود لتوفير ما يلزم لذلك.

٧- وليس من المبالغة أو المغالاة القول بأن تطوير منهجيات المسوح وجمع البيانات الإحصائية، وتنويع وتوسيع مجالاتها ودقة تفاصيلها، واستخدام أحدث التصنيفات الإحصائية، تعتبر من أولويات مقومات نجاح تطبيق النظام. ولا تقتصر فوائدها ونتائجها وتبعاتها على الحسابات القومية فحسب، بل تتعداها لتشمل تطوير مجمل الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية بقطاعاتها المختلفة، هذا إلى جانب الإحصاءات البيئية.

ثانياً- دور الإسكوا في تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في المنطقة

٨- أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة قراره رقم ٥/١٩٩٣، الذي تضمن فقرة نصها: "يوافق على أن تؤدي اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، كل في إقليمها، دوراً رئيسياً في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣". كما أصدرت اللجنة الإحصائية في الإسكوا، في دوراتها الثلاث الماضية، مجموعة من التوصيات بهذا الشأن تطلب فيها من الإسكوا عقد عدد من السدورات التدريبية واجتماعات الخبراء والندوات وتقديم خدمات استشارية في مجال الحسابات القومية.

٩- وانطلاقاً من هذه المسؤوليات الملقاة على عاتق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تجاه الدول الأعضاء فيها، وتنفيذاً لتلك التوصيات المتعلقة بالحسابات القومية، قامت الإسكوا في هذا المضمار بالأنشطة الواردة فيما يلي.

ألف- المشاركة في مناقشات إعداد نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ وترجمته إلى اللغة العربية

١٠- شاركت الإسكوا، منذ عام ١٩٩٠، في مناقشات مسودة نظام الحسابات القومية المقترح وفي معظم التعديلات والمفاهيم التي أدخلت عليه فيما بعد. كما شاركت في وضع خطوط عريضة تمثل وجهة نظر دول المنطقة في النظام الجديد قبل إقراره، وذلك من خلال إبداء الملاحظات على مواضيع وفصول النظام.

١١- وأبدت الإسكوا استعدادها لمراجعة ترجمة نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ إلى اللغة العربية بعد أن وجد ان هناك مجالاً لمراجعة الترجمة العربية من قبل بعض المتخصصين في الحسابات القومية. وقابلت

الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ذلك الاستعداد بالترحيب. وقد بذلت الإسكوا، فعلاً، جهوداً كبيرة لإخراج النسخة العربية لنظام الحسابات القومية بصورة جيدة ومتناسقة مع صفحات النص الإنكليزي، من جهة، وتم توزيع النسخة العربية إلى الجهات المعنية في أجهزة إحصائية ومراكز بحث وجامعات، من جهة ثانية.

باء- إصدار معجم للحسابات القومية

١٢- أعدت الإسكوا معجماً لمصطلحات الحسابات القومية باللغات الثلاث: العربية والإنكليزية والفرنسية، وبالتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وكان المرجع الأساسي لهذا المعجم نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ والأدلة المتاحة المتعلقة به. ويتضمن المعجم المصطلحات باللغات الثلاث مع شرح لها باللغة العربية.

جيم- إعداد خطوط عريضة لتنفيذ النظام في المنطقة

١٣- أجرت الإسكوا مسحاً يشمل كافة دول المنطقة للتعرف على المتاح من البيانات والمسوح التي نفذت فيها والتي على أساسها تعد حساباتها القومية حسب نظام ١٩٦٨، بغية تحديد النواقص واستكمال متطلبات نظام ١٩٩٣، حسب تنفيذ كل مرحلة من مراحلها.

١٤- وأدرجت الإسكوا، في برامجها الإحصائية السابقة والمستقبلية، ورش عمل واجتماعات خبراء إقليمية في مجال الحسابات القومية.

١٥- وحرصت الإسكوا على استبقاء وظيفة المستشار الإقليمي للحسابات القومية، نظراً لحاجة دول المنطقة إلى الخدمات الاستشارية في هذا المجال.

١٦- وسعت الإسكوا إلى توفير موارد مالية وفنية من جهات عربية ودولية لعقد ورشات عمل واجتماعات خبراء في هذا المضمار.

١٧- وبادرت الإسكوا إلى تنسيق الأنشطة، في مجال الحسابات القومية، بين الدول والمنظمات العربية في المنطقة، كما عملت على تبادل الخبرات من خلال اجتماعات الخبراء ودراسة بعض التجارب المتقدمة في تنفيذ النظام في المنطقة.

دال- اجتماعات الخبراء وورشات العمل

١٨- عقدت الإسكوا ثلاثة عشر اجتماع خبراء وندوة ودورة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، وقد حضرها ٣٢٧ مشاركاً، منهم ٢٩٢ من الدول الأعضاء في الإسكوا، بينما شارك ٣٥ شخصاً من دول عربية خارج الإسكوا.

١٩- وقد غطت تلك الاجتماعات والدورات جملة من المواضيع الأساسية والهامة في نظام الحسابات القومية ١٩٩٣، بدءاً من التعرف على المفاهيم والتعاريف وإلقاء المحاضرات النظرية والتطبيقية الخاصة به، مروراً بدراسة الربط بينه وبين ميزان المدفوعات، ومتطلبات النظام من الإحصاءات الصناعية والأسعار، وانتهاءً بتركيب بعض الحسابات وتقييم الأشواط التي قطعت.

٢٠- ويظهر الجدول المرفق مزيداً من التفصيل مع تبيان الجهات التي تم التعاون معها في كل اجتماع أو دورة، وهي الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة (UNSD)، والبنك الدولي (World Bank)، وصندوق النقد الدولي (IMF)، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والمعهد العربي للتخطيط، وصندوق النقد العربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

هاء- الوضع الراهن لتنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في المنطقة

٢١- حددت الأمم المتحدة، عند إصدار النظام، ست مراحل كمؤشرات للإنجاز، بغية رصد مقدار التقدم المحرز في كل مرحلة. وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى

استيعاب مفاهيم النظام وتعريفه والتدريب عليه، والمباشرة في إعداد حسابات الإنتاج وتوليد الدخل وجدول المصادر والاستخدامات.

المرحلة الثانية

تطبيق توصيات نظام إحصاءات ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية، والمباشرة بإعداد الحسابات الجارية وصولاً إلى حسابات استخدام الدخل، وربما أيضاً حسابات بقية العالم.

المرحلة الثالثة

توسيع قاعدة البيانات، وتوفير إحصاءات قيم الأصول غير المالية والمالية والمخزونات، وأسعار الصفقات، وكافة الثروات الاقتصادية؛ ويمكن المباشرة في بناء الحسابات التراكمية، بما فيها حسابات إعادة التقييم.

المرحلة الرابعة

المباشرة في بناء حسابات الميزانيات القطاعية والقومية، وبعض الحسابات التابعة.

المرحلة الخامسة

المباشرة في بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض الحسابات التابعة، والحسابات الكاملة للعالم الخارجي، والبدء في إعداد المصفوفة القومية للحسابات القومية، إلى جانب مصفوفة مصغرة للمدخلات والمخرجات.

المرحلة السادسة

بناء الحسابات الاقتصادية البيئية المتكاملة، وكافة الحسابات التابعة، بالإضافة إلى مصفوفات المدخلات والمخرجات المفصلة، والمصفوفة الكاملة للحسابات القومية.

٢٢- ومؤخراً قدم فريق عامل مشترك بين الأمانات ومعني بالحسابات القومية (ISWGNA) تقريراً للدورة الثانية والثلاثين للجنة الاحصائية في الأمم المتحدة تضمن أسلوباً تقييمياً جديداً لمدى تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في البلدان، حددت بموجبه سبعة جداول من استبيان الحسابات القومية الجديد باعتبارها تمثل الحد الأدنى المطلوب للتنفيذ. وهي كالتالي:

رقمه في الاستبيان	عنوان الجدول	التسلسل
(١١)	النتاج المحلي الإجمالي حسب الإنفاق، بالأسعار الجارية	١-
(١٢)	النتاج المحلي الإجمالي حسب الإنفاق، بالأسعار الثابتة	٢-
(٢١)	النتاج المحلي الإجمالي والقيمة المضافة حسب النشاط الاقتصادي، بالأسعار الجارية	٣-
(٢٢)	النتاج المحلي الإجمالي والقيمة المضافة حسب النشاط الاقتصادي، بالأسعار الثابتة	٤-
(٢٣)	الإنتاج والقيمة المضافة الإجمالية والموجودات الثابتة، حسب النشاط الاقتصادي	٥-
(٤١)	حساب الإنتاج (لإجمالي الاقتصاد)، ويشمل حسابات توليد الدخل الأولي والثانوي والمتاح وحساب رأس المال والحساب المالي	٦-
(٤٢)	حساب العالم الخارجي	٧-

٢٣- ولاظهار مدى تنفيذ وإتاحة هذه الجداول السبعة في دول العالم وافريقيا والإسكوا، حسبما سجلت حتى عام ١٩٩٨، فان الجدول المبين أدناه يعكس ذلك:

عدد الدول المنفذة ونسبتها في					رقم الجدول حسب		
الإسكوا (١٣)		افريقيا (٥٣)		العالم (١٨٩)	الاستبيان	التسلسل	
١٠	%٧٧	٢٢	%٤٢	١٢٢	١١	١	
٦	%٤٦	١٤	%٢٦	٩٤	١٢	٢	
١١	%٨٥	٢٠	%٣٨	١٢٠	٢١	٣	
٩	%٦٩	٢٠	%٣٨	١١٤	٢٢	٤	
٢	%١٥	٢	%٤	٤٣	٢٣	٥	
٥	%٣٨	٧	%١٣	٧٤	٤١	٦	
٣	%٢٣	٧	%١٣	٥٦	٤٢	٧	

٢٤- يتضح من ذلك أن دول الإسكوا تُعدّ، من حيث توفر الجداول المشار لها أعلاه، في وضع مُرضٍ مقارنة مع مجموع العالم وفي وضع أفضل مقارنة مع قارة افريقيا.

٢٥- والجدير بالإشارة أنه، بالنسبة لتنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في دول المنطقة، لم تقم أي دولة حتى الآن بنشر حساباتها القومية بشكل رسمي بموجب النظام الجديد. إلا أن ذلك لا يقلل من المعارف والخبرات المكتسبة بهذا الخصوص، من جهة، ومن إعداد بعض الحسابات كنماذج تجريبية، من جهة أخرى.

٢٦- لقد حدد العرض السابق الوضع الراهن لتنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في دول الإسكوا على أساس التوصيات الدولية وتلك التي أقرتها اللجنة الإحصائية في الإسكوا خلال دوراتها السابقة. ويتطلب تطوير ودعم الإجراءات الخاصة بتنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ التوصية بما يلي:

(أ) التأكيد على أهمية بلورة استراتيجيات واضحة لتنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣، في إطار النظام الإحصائي الوطني، مع ترجمة ذلك إلى خطط عمل تحدد مراحل التنفيذ وتطويرها وفقاً للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة. ويتضمن ذلك:

(١) الاستفادة ما أمكن من البيانات المتاحة من المسوح التي أجريت لأهداف أخرى ولكنها تخدم متطلبات النظام؛

(٢) تحديد خطة المسوح الجديدة المطلوبة التي يجب أن تراعي الأولويات الوطنية ومتطلبات مراحل التنفيذ لنظام ١٩٩٣؛

(٣) التوسع في استخدام تقنيات المعلومات والربط بينها والتقدم في مراحل تنفيذ النظام (المعدات والبرامج).

(ب) ضرورة عقد ندوات وطنية وإقليمية، وكذا اجتماعات خبراء، لدراسة المراحل التي تم تنفيذها من النظام في مجموعة من بلدان الإسكوا، بغية تقييمها وتبادل التجارب والخبرات في هذا المضمار؛

(ج) التأكيد على أهمية بناء القدرات البشرية المطلوبة لتنفيذ النظام من خلال عقد دورات تدريبية قطرية دورية للتعريف بالنظام تضم المعنيين في الأجهزة الإحصائية المركزية والوزارات والهيئات الأخرى ذات العلاقة؛

(د) البدء بنشر الحسابات أو الجداول المعدة حسب نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ عند الانتهاء من إعدادها؛

(هـ) المحافظة على السلسلة الزمنية المتوفرة نتيجة لإعداد الحسابات القومية حسب نظام ١٩٦٨، لأغراض المقارنة؛

(و) تنسيق الجهود بين الإسكوا والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى لدعم برامج تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في دول المنطقة من خلال برامج التدريب المشتركة وتوفير التمويل اللازم لدعم التنفيذ في بعض الدول؛

(ز) ضرورة استفادة دول المنطقة - عند الحاجة - من الخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا في مجال الحسابات القومية.

ورشات العمل والدورات التدريبية الإقليمية المنفذة حول نظام الحسابات القومية ١٩٩٣
خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ في المنطقة

الموضوع	عدد المشاركين من دول		الفترة والزمان	مكان الانعقاد	الجهات المنظمة
	خارج الإسكوا	الإسكوا			
محاضرات حول نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	٨	١٥	نيسان/ابريل ١٩٩٥	الكويت	١- الإسكوا والمعهد العربي للتخطيط
إحصاءات الأسعار والمقارنات والحسابات القومية ١٩٩٣	-	٢٥	جزيران/يونيو ١٩٩٥	عمّان	٢- الإسكوا والبنك الدولي وشعبة الإحصاء في الأمم المتحدة
مدخل إلى نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	-	٢١	أيلول/سبتمبر ١٩٩٥	الدوحة	٣- الإسكوا ومجلس التعاون الخليجي
محاضرات حول أهم الاختلافات بين نظامي ١٩٦٨ و ١٩٩٣ للحسابات القومية	٨	١٧	أيار/مايو ١٩٩٦	الكويت	٤- الإسكوا والمعهد العربي للتخطيط
محاضرات نظرية وتطبيقات عملية	٥	٢٣	أيار/مايو ١٩٩٦	أبو ظبي	٥- الإسكوا وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
برنامج المقارنات الدولية وعلاقته بالحسابات القومية	-	٣٠	تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦	عمّان	٦- الإسكوا والبنك الدولي
تصنيف المعاملات والمتعاملين وهيكل الحسابات	٥	١٣	أذار/مارس ١٩٩٧	الكويت	٧- الإسكوا والمعهد العربي للتخطيط والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
دورة عن نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	٦	١٧	جزيران/يونيو ١٩٩٧	أبو ظبي	٨- الإسكوا وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
أهم مفاهيم نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ والاختلافات مع نظام ١٩٦٨	-	٣٢	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧	مسقط	٩- الإسكوا ومجلس التعاون الخليجي
الإحصاءات الصناعية وربطها بمتطلبات نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	٣	٣١	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧	بيروت	١٠- الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
تقييم المراحل الأولى من تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	-	١٩	أيار/مايو ١٩٩٨	بيروت	١١- الإسكوا، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة
تركيب الحسابات الاقتصادية المتكاملة حسب نظام الحسابات القومية ١٩٩٣	-	١٥	تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٩	بيروت	١٢- الإسكوا، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة
الربط بين ميزان المدفوعات ونظام الحسابات القومية ١٩٩٣	-	٣٤	جزيران/يونيو ٢٠٠٠	بيروت	١٣- الإسكوا، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي
	٣٥	٢٩٢			المجموع